

مباحثات عسكرية سعودية سودانية بالرياض على هامش «أفد 2018»

إسلام الراجحي

تشهد الرياض، الأحد، مباحثات عسكرية مشتركة بين السعودية والسودان، وذلك عقب وصول رئيس هيئة الأركان المشتركة السوداني الفريق أول «عماد الدين عدوي» برفقة وفد عسكري رفيع إلى المملكة. كما يشارك الوفد السوداني، في فعاليات معرض الصناعات الدفاعية السعودي «أفد 2018»، الذي ينطلق الأحد بالرياض.

وتشهد الزيارة، مباحثات ثنائية بين الطرفين، حيث يلتقي الوفد السوداني برئاسة الأركان العامة للقوات السعودية «عبدالرحمن بن صالح البنيان»، وعددا من المسؤولين بوزارة الدفاع، وفقا لوكالة الأنباء السودانية «سونا».

وكان السفير السعودي في الخرطوم «علي بن حسن أحمد جعفر»، كشف الأسبوع الماضي، عن مذكرات تعاون ستوقع خلال الفترة المقبلة، في المجالات الدفاعية والاقتصادية مع السودان.

وكان وزير الدفاع السوداني الفريق «عوض بن عوف»، التقى مساعد وزير الدفاع السعودي الفريق «محمد عبد الله العايش»، في الخرطوم نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، وبحثا التطورات العسكرية والأمنية في المنطقة.

كما ناقش الطرفان، التدابير المطلوبة للتعاطي مع تطورات الأحداث، وما يستجد من مواقف، وذلك بحسب بيان صادر عنهما وقتها.

وظهرت حكومة السودان، في العامين الماضيين كحليف وثيق للدول الخليجية، بعد سنوات من التوتر كان سببه تقاربها مع إيران.

وفي 4 يناير/كانون الثاني 2016، أعلنت الخرطوم قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، تضامنا مع السعودية في مواجهة ما وصفته بالمخططات الإيرانية، على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد، قبل ذلك بيومين.

ومنذ مارس/آذار 2015، يشارك السودان في التحالف العربي الذي تقوده السعودية لإعادة الشرعية في اليمن.

